

طرس وغير من قصة

الـ 17 روينين

“ الأسطورة اليابانية الخالدة ”



17  
12  
16

أحمد محمد صفوح



دروس وعبرة من قصة الـ 47 رونين  
" الأسطورة اليابانية الخالدة "

تأليفه

د. أحمد محمد صفوت

بمنا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# حقوق الملكية الفكرية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة ، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية ، بما في ذلك التصوير بالنسخ ( فوتوكوبي ) أو التسجيل أو التخزين والإسترجاع دون موافقة خطية من المؤلف.

دروس وعبر من قصة الـ 47 رونين

" الأسطورة اليابانية الخالدة "

Copyright © 2018 Ahmed Mohamed Safwat

All Right Reserved

## إهداء

أهدي هذه الكلمات وهذا الكتاب إلى أمي وأبي ،  
وإخواني وأخواتي ، وأصدقائي وأحبائي وزملائي ، وكل من له فضلٌ عليّ ،  
وكل من علمني حرفاً ، وكل من ساعدني يوماً ..  
وإلى كل مسلمٍ في أي مكان على هذه الأرض ..  
وإلى كل باحث عن الحقيقة وكل مرید للحق مهما كان دينه أو لونه أو جنسه أو عرقه أو  
موطنه.

# المحتويات

حقوق الملكية الفكرية

إهداء

بداية القصة

إكتشاف المؤامرة

الإنتقام ( إنتقام الرونين )

دروس وعبر

الولاء والإخلاص والوفاء عند الفراعنة

الولاء والإخلاص والوفاء عند المسلمين

خيانة اليهود ( يهوذا ) للسيد المسيح بن مريم

المصادر

إتصل بنا

## بداية القصة

يُحكى أن قائد كبير " اللورد " من قادة اليابان العظام في بداية القرن الثامن عشر يُدعى " **داميو** " كان لديه من الأتباع ؛ **47** ساموراي ( الساموراي هو مصطلح في اليابان يُطلق على الفارس الشجاع أو رتبة عسكرية رفيعة المستوى أو القائد المحترم بين قومه ) .. لكن هذا السيد قد تم خداعه عن طريق السحر ليقتل مسئولاً في الحكومة أعزل من السلاح يُدعى " **كيرا** " ، وهو ما يُعتبر أمراً مُخالفًا لقانون الدولة وكذلك مخالفًا لتقاليد وأخلاق الساموراي ؛ حيث لا يصح أبداً التعدي بالسلاح على رجل أعزل .. فحُكم عليه بالموت ( الإعدام ) .. ولأن " **داميو** " كان قائداً مهماً من قادات المجتمع الياباني فلا يمكن قتله أو إعدامه كباقي الناس .. فإختار هذا القائد " **داميو** " أن يموت مُنتحراً بيده وبسيفه " **إنتحار طقوسي** " حتى يموت بشرف – كما يعتقد - ، وحتى لا يُطالب أتباعه بدمه كعادة الساموري عندهم في اليابان ... !!

فاجتمع اللورد " **داميو** " بأتباعه الـ **47** ساموري في ساحة كبيرة من مقاطعته اليابانية لتنفيذ حكم الإعدام على نفسه أمام حشد كبير من شعبه .. وعندما مات – قتل نفسه - هذا القائد الكبير بيده أمام عشيرته وبين جنوده وأتباعه ؛ أصبح الساموري الذين عددهم 47 بدون سيد ؛ هنا فقط يُصبح الساموراي بلا قيمة وبلا منزلة في المجتمع الياباني كما جرت العادة وكما هي التقاليد عندهم ؛ حيث يُجردون من أسلحتهم ومناصبهم

وأوسمتهم وأملاكهم ، ويُطردون خارج بلادهم ، ويُطلق عليهم " **الرونين** " ، وهنا فقط تحول 47 ساموراي إلى " **47 رونين** " .

لكن ما حدث أن القائد " **كيرا** " كان يُراقب المشهد من بعيد ، ويتراقب الأحداث ، و ينتظر الفرصة السانحة لينقض بكل قوته على الرونين ، ويُسيطر على مقاطعة اللورد " **داميو** " وكل أملاكه وممتلكاته.

وبالفعل بعد موت اللورد " **داميو** " سنحت الفرصة للقائد " **كيرا** " ليفعل ما يريد ؛ فقام بتعذيب الـ **47 رونين** ، ثم قام بتشريدهم ، وطردهم خارج بلادهم حتى ذاقوا صنوفاً من العذاب وضروباً من الذل والهوان والإحتقار ، فقط لأن سيدهم المُبجل قد مات بلا رجعة .. !!

ثم قام بعد ذلك بالسيطرة على ممتلكات اللورد " **داميو** " ومقاطعته بكل سهولة ويُسر.

## إكتشاف المؤامرة

وبعد فترة زمنية ليست ببعيدة إكتشف الـ 47 الرونين أنه قد تم خداعهم وخداع سيدهم " داميو " من قبل القائد " كيرا " ؛ حتى يُسيطر على أملاكهم وممتلكاتهم ، ويسلبهم شرفهم العسكري والإجتماعي ، وشرف سيدهم ؛ فأقسموا جميعاً على الإنتقام لشرف سيدهم من القائد " كيرا " وإسترجاع ما سُلب منهم مهما كلف الأمر .. ثم بعد ذلك يجتمعون في ساحة كبيرة من مقاطعتهم اليابانية ، وينتحرون بسيوفهم - خناجرهم - بشجاعة أمام عشيرتهم كما فعل قائدهم اللورد " داميو " ، وكما هو القانون في ذلك الوقت ، **لأن نهايتهم هي الموت** في جميع الحالات ، ولأنهم ساموراي " فرسان شجعان وقادة عسكريون ورتب رفيعة المستوى " فلن يسمحوا لأي أحد مهما كان بأن يقتلهم ، لذا فهم يُفضلون قتل أنفسهم بسيوفهم حفاظاً على شرفهم كما يعتقدون ..

إن هدفهم من الإنتقام ليس الإنتقام ذاته ، ولكن تحقيق العدالة ورفع الظلم والإقتصاص من " كيرا " الذي تسبب في تشريدهم بعد قتل سيدهم دون سبب ، وحتى يستردون شرفهم العسكري والإجتماعي ، ولقبهم " **الساموراي** " الذي سُلب منهم ظلاماً عن طريق موت سيدهم بالخديعة والمكر ... !!

## الإنْتقام ( إنْتقام الرونين )

فوضعوا خطة للإنْتقام مدتها عام ، وبعد نجاح " خطة الإنْتقام " هذه ، والتي كانت تُمثل العدالة في أبهى صورها ؛ حصلوا على لقب " الساموراي " ، ثم قاموا جميعاً بالإنْتحار بسيوفهم في ساحة كبيرة أمام عشيرتهم تخليداً لذكراهم وذكرى قائدهم اللورد " داميو " .

وبالفعل أصبحت قصة 47 رونين أسطورة وطنية وذكرى خالدة في المجتمع الياباني تُجسد قصة الرجال الذين وضعوا الواجب والعدالة نُصب أعينهم بدلاً من الخوف من الموت ، هؤلاء الرجال عاشوا على مر القرون كأعظم مثال على الشرف والولاء في الثقافة اليابانية.

وفي يوم 14 ديسمبر من كل عام تُقام شعائر وطقوس وإحتفالات بذكرى موت الـ 47 رونين في جميع أنحاء اليابان ليُظهروا لهم الإحترام .. وبخاصة في معبد " سن قاكوجي " المشهور بقبور هؤلاء الرجال .. حيث يتم فتح صالة يُعرض فيها كل ما له علاقة بهؤلاء الرجال من ذكريات.

وسُميت هذه القصة بـ " إنْتقام الساموراي " أو " 47 رونين " .

## دروس وحبر

### أولاً: تحريم الإنتحار في الإسلام

بعيداً عن الإنتحار وإستخدام السحر الذي حرّمته الشريعة الإسلامية ، فإن هذه القصة تُضرب كمثال حي على تحقيق العدالة والإقتصاص من القاتل أو الظالم مهما كلف الأمر ومهما طال الزمان ، بالإضافة إلى الوفاء والتضحية والولاء للقائد الذي بدونه يُصبح الجنود والأتباع بلا قيمة غير أنهم على قيد الحياة.

وبمناسبة كثرة أعداد المنتحرين وزيادة حالات الإنتحار هذه الأيام ، أحب أن أقول ؛ صدقوني أن الإنتحار جريمة عظيمة في حق النفس البشرية ، وهي لا تقل شناعة عن قتل الآخرين. هذه الجريمة البشعة التي حرّمها الإسلام وحرّمها الشريعة الإسلامية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

إن الذي يُفكر في الإنتحار لا يمكن أبداً أن يكون إسلامه حقيقي أو صحيح مهما كانت الدوافع ومهما كانت الأسباب ومهما كانت الضغوطات ؛ ولا أقول أنه يخرج من الإسلام بالكلية لكن عنده خلل في إسلامه وإيمانه بربه " خلل في العقيدة الإسلامية " .

إن الذي يفكر في الإنتحار لا يمكن أبداً أن يكون مؤمن بعذاب القبر المنتحر لابد أن يُعذب في القبر منذ وفاته وحتى قيام الساعة. لا يمكن أبداً أن يكون مؤمن باليوم الآخر المنتحر سوف يُحاسب حساباً عسيراً يوم القيامة لدرجة الخلود في النار. لا يمكن أبداً أن يكون مؤمن بالقدر خيره وشره.

كيف يفكر المسلم في الإنتحار ؛ وهو يعلم أن قدره بيد ربه عز وجل ،  
الذي يرزقه ، ويسعده أو يشقيه ، يُفرحه أو يُحزنه؟!  
كيف يفكر المسلم في الإنتحار ؛ وهو يعلم أن الله عز وجل خالق السموات  
والأرض وبيده ملكوت كل شئ ، إنما أمره بين الكاف والنون ، إذا أراد  
شيئاً قال له كن فيكون؟!!

كيف يفكر المسلم في الإنتحار مجرد التفكير ، وهو يعلم أن الله عز وجل  
قادر على أن يزيل ألامه ، وأن يريح قلبه ، وأن يذهب عنه الهموم؟!  
كيف يفكر المسلم في الإنتحار ، وهو يعلم أن الدنيا دار إختبار وإبتلاء ،  
وأن الآخرة دار النعيم والقرار ، وأن أقدار العباد سواء من الخير أو من  
الشر ، سواء من النفع أو من الضر ، سواء من النعم أو من المصائب كلها  
إمتحان ، فنحن في دار الدنيا ، ولسنا في دار الآخرة؟!!

وإذا كان فاعلاً ، بمعنى إذا ضاقت على المسلم الدنيا ، وشعر أن لا رغبة  
لديه في الحياة بسبب مثلاً كثرة الفتن والمصائب والظلم والإضطهاد ،  
فعليه أن يلجأ إلى الله بالدعاء ؛ إما أن يسأله العفو والعافية في الدنيا  
والآخرة ، وإما أن يقول : " اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ،  
وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي " ، لما ورد عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قوله : " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ أَصَابِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا  
بُدَّ فَاعِلًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ  
الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي " ( رواه البخاري ) .

على المسلم الحق أن يسأل الله من فضله ، فالله عز وجل الكريم الرزاق  
المعطي الواهب المجيب سوف يُعطيهِ عطاءً واسعاً من خزائنه التي لا تنفذ  
، ومن خيراته التي لا تنقطع.

وينبغي على المسلم الحق عدم اليأس أبداً ، لأنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

تذكر أن كل ما تواجهه من مصائب الدنيا وأحزانها وآلامها وبلائها وتعبها ونصبها لا يساوي شيئاً علي الاطلاق مقارنة بألم الموت ( خروج الروح من الجسد) وبعذاب القبر وعذاب جهنم يوم القيامة. وأن كل ما تعيش فيه من نعيم في الدنيا لا يقارن علي الاطلاق بنعيم القبر ونعيم الجنة الأبدية والمقيم.

تذكر أيضاً أن اليهود ( الماسون والمتتورين ) والملاحدة في الغرب يُشجعون الشباب والفتيات علي الإنتحار من أجل إنهاء المعاناة التي يعيشونها علي حد زعمهم ، ويتم ذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة التي يسيطرون عليها بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي. وقد قام كثير من المشاهير وغيرهم من عامة الناس بالانتحار استجابة لهذه الدعوات الخبيثة.

وفي النهاية علينا أن نُدرك أنه لا يوجد شخص يمكن الأستغناء عنه في هذه الحياة مهما كان دوره فيها بسيطاً أو مُتواضعاً ، فلا تُقلل من شأنك أبداً ، أنت مهم ، أنت لا يمكن الأستغناء عنك ، إن الله عز وجل لم يخلقك عبثاً ، وأنت لست من العبث أو إلى العبث.

ولا تنسي الدعاء بطول العمر مثل:

- (1) اللهم أطل عمري ، وأحسن عملي.
- (2) اللهم أطل أعمارنا على طاعتك.
- (3) اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالِي ، وَوَلَدِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي ، وَأَطِلْ حَيَاتِي عَلَى طَاعَتِكَ ، وَأَحْسِنْ عَمَلِي ، وَاغْفِرْ لِي.
- (4) اللهم أطل في عمري وأحسن في عملي ، وإجعل آخر قولي لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وأدخلني جنة الفردوس العليا مع الأنبياء والشهداء والصدّيقين.
- (5) اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

### ثانياً : أهمية القائد في حياة الجندي

إن لوجود القائد – السيد - أهمية بالغة في حياة الجندي ، وتكمن أهميته في حماية جنوده وأتباعه مهما كلف الأمر ، فلا قيمة حقيقية ولا منزلة مشرفة للجنود بدون قائدهم.

### ثالثاً : السمع والطاعة يجلب النصر

إن طاعة القائد والولاء له يجلب النصر .. وإن التخاذل عنه يجلب العار والهزيمة والذل .. إن القائد العظيم يمكن أن يُضحّي بنفسه من أجل الحق ، ومن أجل كلمته ، ومن أجل القوانين الصارمة التي كتبها على نفسه.

## رابعاً : القائد العظيم مرآة حقيقية لجنوده

إن الجنود ينبغي ألا تنسى قائدهم بسهولة لأن في ذلك خطر عظيم ومحدد عليهم ؛ فمجده مجدهم ، وهوانه هوانهم ، وإنتصاره إنتصارهم ، وهزيمته هزيمتهم ، وقوته قوتهم ، وإقدامه إقدامهم ، وخذلانه خذلانهم ، وتخاذله تخاذلهم ، والعكس صحيح ... القائد العظيم هو مرآة حقيقية لجنوده ، وهم ظله الذي لا يتخلى عنه في ساعات الشمس المُحرقة من نهار الأيام العصبية كما يعكسون هم أخلاقه وسلوكه وتوجهاته !!

## خامساً : القائد العظيم يختار جنوده بعناية فائقة

إن القائد العظيم يختار رجاله المُخلصين ونسائه المُخلصات بعناية شديدة ، وهم أيضاً يختارون قائدهم بعناية فائقة لا تقل قيمة عن تلك التي إختارهم بها ... !! لا بد أن يكون القائد مميزاً ومتميزاً ، ولا بد أن يكون أتباعه أوفياء مخلصين إعتادوا على التضحية والفداء ، ولا بد أن تربط بينهم رابطة الحب والإحترام المتبادل بالإضافة إلى الصدق والشفافية والوضوح.

## الولاء والإخلاص والوفاء عند الفرمانجة

في العصر الفرعوني القديم كانت تُوجد مثل هذه الطقوس التي تعكس معناً أو آخراً من معاني الوفاء والتضحية والولاء والشرف حتى في اللحظات الأخيرة من الحياة ؛ حيث أنه حينما يُدفن ملك من ملوك مصر في العصر الفرعوني القديم كانت تُدفن معه زوجاته ورجاله المقربين وجاريات زوجاته وخدمه وممتلكاته من الذهب والفضة ، وتتم هذه المراسم والطقوس الحزينة داخل معبد كبير أو هدم مُعد مُسبقاً لذلك ، ويُقال أنه كان يتم دفنه داخل قصره الذي كان يعيش فيه ... !!

ثم إنتقلت هذه الطقوس إلى الأمم الأخرى في العصور المختلفة حيث توارثها الملوك والقيصرة والأكاسرة العظام عبر القرون والأزمان. لذا أصبحت مصر دولة عظمى في العصر الفرعوني القديم ، حيث السمع والطاعة والولاء للقائد .. فلم يستطع العدو أبداً التخلل في صفوف المصريين أو إغرائهم وإغوائهم لخيانة قائدهم أو لإضعاف دولتهم ، بعكس هذه الأيام التي أصبحت فيها الرابطة بين القائد وجنوده ضعيفة جداً ومبنية على الشك وسوء الظن .. لذا أصبح من السهل جداً تجنيد العملاء والخونة بين صفوف الجنود ، بل في بيت القائد نفسه ... !! وهذا طبعاً ليس بعذر.

# الولاء والإخلاص والوفاء عند المسلمين

وفي العصر الإسلامي ؛ حرم الإسلام الإنتحار والسحر. فالإنتحار بمعنى أن يقتل الإنسان نفسه بدون وجه حق. أما خطورة السحر فتكمن في إلحاق الأذى والضرر بالأبرياء عن طريق التعامل مع الجن والشياطين .. لكن الشريعة الإسلامية أعلت من شأن الوفاء والولاء والتضحية والشرف وتحقيق العدالة ، وحثت على إحترام الجنود ؛ الذين يخدمون السلام بتقاني وإخلاص ، ويحمون الممتلكات ، ويسهرون على راحة البلاد والعباد في الليل والنهار ، ويحافظون على أمن المجتمع وسلامته من كل سوء ومكروه.

كما حرم الله عز وجل زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم على أصحابه ورجال المؤمنين ، وإعتبرت الشريعة الإسلامية أن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم بمثابة أمهات للمؤمنين ، أي أنهن محرّمات عليهم كحرمة أمهاتهم عليهم .. وهذا بمثابة الوفاء والولاء والشرف بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم ... !!

إن العلاقة بين الرسول صلى الله عليه وسلم بإعتباره القائد الأعلى للمسلمين ، وبين الصحابة رضوان الله عليهم بإعتبارهم قاداته المخلصين وجنوده البارزين ورجاله الأوفياء كانت مبنية على الحب والرحمة والإحترام والولاء ، قال تعالى في وصف الصحابة رضوان الله عليهم ؛ " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْماءُ بَيْنَهُمْ " ( الفتح -

( 29 ) ، وقال تعالى أيضاً في وصف ما ينبغي أن يكون المؤمنين عليه ؛ " **أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين** " ( المائدة - 54 ) .

لقد حذر القرآن الكريم من الولاء والعمالة لغير المسلمين من اليهود والنصارى وغيرهم ، قال تعالى ؛ " **لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ** " ( آل عمران - 28 ) ، وقال تعالى ؛ " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** " ( المائدة - 51 ) .

إن سبب هذا المنع والتحريم نابع من إستهزاء الكفار وأهل الكتاب بالإسلام والمسلمين ورسول الإسلام ، فهم يتربصون بأهل الإسلام والإيمان الدوائر ، ولا يرقبون فيهم إلا ولا ذمة ، قال تعالى ؛ " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (57)** " ( المائدة - 57 ) ..  
لكن هذا التحذير يجوز في بعض الحالات منها أن يقع ضرر أعظم أو أن يكون التعامل معهم سبباً في حصول الخير والسلام للمسلمين ، قال تعالى ؛ " **إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (28)** " ( آل عمران - 28 ) .

إن الولاء والوفاء والحب لا يكون أبداً إلا لله ولرسوله وللمؤمنين ، قال تعالى ؛ " **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55)** وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (56) " ( المائدة ؛ 55 - 56 ) .

إن ذكر مثل هذه القصص وهذه الأمثلة من صميم الواقع الذي نعيش فيه  
يبعث على الأمل في القلوب من جديد ، ويُجدد الثقة في النفوس ، ويدفع  
المجتمع إلى تحقيق العدالة والإقتصاص من الظالم مهما كلف الأمر ..  
ينبغي على المجتمع أن يتحمل عبء التغيير وتحقيق العدالة وتجديد الولاء  
والإعتياد على التضحية كاملاً لتحقيق ما يريد ، وفي هذا شجاعة منقطعة  
النظير .. !!

## خيانة اليهود ( يهوذا ) للسيد المسيح بن مريم

إن هذا الوفاء الشديد من **الرونيين** لقائدهم **الساموراي** لا يمكن أبداً أن ينسينا خيانة اليهود ( يهوذا ) للسيد المسيح ذاته ، وتشويهم المستمر لأمه العذراء مريم عليها السلام ، ومحاولتهم الخسيسة والخائبة للفتك به والنيل منه ، لولا أن نجاه الله منهم.

بينما يذكرنا هذا الوفاء الشديد بأصحاب الرسول الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - الأبرار وزوجاته الأطهار ، رضوان الله عليهم أجمعين ، ومدى إخلاصهم الشديد له " عن رضى نفس وطيب خاطر ". إلى جانب تضحياتهم المستمرة ، ودعمهم وبذلهم وعطائهم المتفاني الروحي ( المعنوي ) والمادي معاً من أجل حماية الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، والدفاع عن دعوته الإسلامية السمحة حتى بعد موته صلى الله عليه وسلم. وحتى آخر لحظة من لحظات حياتهم العامرة ، وآخر نفس من أنفاسهم الطاهرة ، كانوا يجودون بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وفي سبيل إعلاء كلمته ، ولا يخشون في الله لومة لائم ، رضوان الله عليهم أجمعين .. ولم يتخلى الله العلي القدير عنهم ولا ملائكته الأبرار ولا رسوله الكريم ، ولم يتأخر عن نصرتهم في كل موطن يستوطنون فيه ، وكل منزل ينزلون به ، وكل موضع يضعون أقدامهم فيه.

لقد ظلت ذكراهم عطرة ، وبقيت تضحياتهم خالدة ، وأصبحت بطولاتهم أنموذجاً فريداً يُحتذى به في كل عصر من العصور .. اللهم صلى على

محمد وآله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم  
تسليماً كثيراً.

# المصادر

(1) القرآن الكريم.

(2) السيرة النبوية.

(3) ويكيبيديا.

(4) الفيلم الأجنبي 47 رونين.

(5) الـ 47 رونين | ساكورايبيا.

## إتصل بنا

**I really appreciate you reading my book! Here are my social media coordinates:**

Friend me on Facebook:

<https://www.facebook.com/ahmed.hassan711>

My Smashwords page:

<https://www.smashwords.com/profile/view/SunRise99>

Subscribe to my blog:

<https://theshipofnoah.blogspot.com/>

Connect on LinkedIn:

<https://www.linkedin.com/in/ahmed-mohamed-6a2b51143/>

Follow me on Google+:

<https://plus.google.com/u/0/109719166815322018736>

Subscribe to my youtube channel:

[https://www.youtube.com/channel/UCXuTB6mTPnet-ahDO6KW4Ww?view\\_as=subscriber](https://www.youtube.com/channel/UCXuTB6mTPnet-ahDO6KW4Ww?view_as=subscriber)

Follow me on soundcloud:

<https://soundcloud.com/xx5fm3uz8jw5>